

# فاعلية برنامج أنشطة الرسم البياني في تنمية بعض مهارات فهم الخريطة الجغرافية والانتماء لدى طفل الروضة

## إعداد

د. حنان محمد عبد الحليم نصار

أستاذ مناهج الطفل المساعد ورئيس قسم رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج أنشطة الرسم البياني في تنمية مهارات فهم الخريطة، وأثرها على الإلتناء لدى طفل الروضة، وتتكون عينة البحث من ٣٠ طفل وطفلة من ٥-٦ سنوات، مجموعة تجريبية واحدة، وطبقت الباحثة اختبار مهارات فهم الخريطة المصور (من إعداد الباحثة)، ومقياس تقدير مفهوم الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة (إعداد / عبد الفتاح غزال)، قبلي / بعدي، وبرنامج أنشطة الرسم البياني (الرسم البياني بالمجسمات - بالحركة - بالألوان - بالرموز المصورة - أو بالتعبير الخطي)، (من إعداد الباحثة)، وتوضح نتائج البحث تحسن في أداء الأطفال عينة البحث على اختبار مهارات فهم الخريطة المصور، وعلى مقياس تقدير مفهوم الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة، وذلك في التطبيق البعدي.

## **The effectiveness of the graph activities program in developing some skills of understanding the geographical map and its impact and belongingness to the kindergarten child**

The current research aims to reveal the effectiveness of graph activities program in developing some skills of understanding the geographical map, and its impact on belongingness to the kindergarten child. The research sample consists of 30 children from 5-6 years old, one experimental group, and the researcher applied a test of understanding the map skills (prepared by the researcher) , and a measure of estimating the concept of belongingness to a preschool child (prepared by Abdel-Fattah Ghazal), pre / post , and the program of graph activities (graph of solids – in motion – in color – with symbolic symbols – or in linear expression) (prepared by the researcher), and the results of the research are clear Improvement in children's performance on test of understanding the map skills, and on a measure of estimating the concept of belongingness to a preschool child, in the post application

## المقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان فيها يتم تتفتح ملكاته، وتبنى شخصيته، ويتعلم من خلال حواسه وحركته في المكان، ويتفاعل مع بيئته الصغيرة في منزل الأسرة، وفي الشارع، والحي، والروضة، يعرف موقع منزله بالنسبة للروضة أو بالنسبة للمعالم الطبيعية الهامة في المكان مثل البحر، أو التل، أو البحيرة، أو المعالم التي من صنع البشر، مثل محطة القطار، أو مبنى المستشفى، أو مكتب البريد، ويركب وسائل المواصلات المختلفة مع والديه، ويهتم بمعرفة الفروق بينها، ويقلد أصواتها وحركاتها، يتأثر بتغيرات الطقس، فتأثر في ملبسه وأنشطته، يتعامل مع الموارد المادية المميزة لبيئته، ولذلك يعد علم الجغرافيا من أهم العلوم الاجتماعية، وذلك لأهميته في بناء القدرات العقلية والاجتماعية والشخصية للأطفال، لأنه يبحث في العلاقة بين الإنسان والمكان بكل ما يحتويه من موارد طبيعية.

وقد أوضح (مجلس التعليم في ولاية كاليفورنيا، Vermont State Board of Education, 2000) أن المفاهيم الجغرافية تعتبر من أصعب المفاهيم المرتبطة بالعلوم الطبيعية التي يمكن أن يدركها الطفل، لأنها تعتمد في إدراكها على التخيل والدلالة وأثر الشيء وليس الشيء نفسه، فتخيل شكل الأرض أو المسافات بين المدن مفاهيم صعب على الطفل الصغير تخيلها.

فالجغرافيا تهتم بدراسة العمليات الطبيعية وما بينها من علاقات مكانية معقدة إذ أنها تركز على العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة في المكان، ولا تأخذ هذه الدراسة أهميتها ما لم تكن مقترنة باستخدام الخريطة حيث تعد الخريطة أصدق صورة مرئية تساعد في تحليل، وتفسير العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة تحليلاً علمياً دقيقاً .

والخريطة لها أهمية كبيرة في تعليم الجغرافيا، فهي وسيلة عظيمة من وسائل تسجيل المعلومات وجمعها في مكان واحد أمام الأطفال ليقوموا بدراستها، وتستطيع الخرائط أن تحول هذه المعلومات إلى معلومات مركزة أكثر وضوحاً وأقرب إلى الفهم، فهي ليست صورة من الصور، وإنما هي مزيج من الرموز أو الألوان التي تساعد ذهن المتعلم على تخيل الواقع والتعرف عليه بسهولة ويسر. (برهم، نضال عبد اللطيف، ٢٠٠٦: ٧٥-٨١)

فالوظيفة الرئيسية للخريطة، بل وربما تكون الوظيفة الوحيدة وهي التصوير البصري لرسالة تكون محددة في معظم الحالات وهذه الرسالة تحتوي في الغالب على بعض العلاقات التي تتطلب من

قارئ الخريطة إدراكها، كما أن للخريطة دورا أساسيا في اختزال المعلومات الجغرافية وبلورتها في أفكار رئيسة، ومن أهم هذه الأفكار تحديد المواقع المكانية بالنسبة لبعضها البعض. (الشريعي، أحمد البدوي، ٢٠٠٢: ٢٤)

وفي إطار هذا المنظور فإن اكتساب مهارات الخريطة عامة ومهارات فهم الخريطة خاصة ليست غاية في حد ذاتها بل ينبغي النظر إليها باعتبارها وسائط للتعلم ولجمع المعلومات وحل المشكلات المكانية وفي إدراك مكاننا من العالم حولنا وفي توجيه أنفسنا والحركة بذكاء في الحيز المحيط بنا.

وتعتمد الخريطة الجغرافية في وصفها وتحليلها للظواهر البشرية والطبيعية على علم الإحصاء الذي يهتم بجمع البيانات وترتيبها وتلخيصها ثم محاولة إعطاء تفسير لها. وغالبا ما تكون هذه البيانات كثيرة ومشتتة، صعبة القراءة والإستغلال اذا ما بقيت في شكل الجداول الإحصائية. ولتوضيحها أكثر يمكن تحويلها إلى رسوم بيانية حتى يسهل التوصل إلى الخلاصات والإستنتاجات والتفسيرات، والتنبؤ بتطور الظاهرة مستقبلا. (عبد الجبار، ٢٠١١: ٣٦٩؛ فايد، سامية؛ هيكل، ٢٠١٦: ٦٩)

فتوجد علاقة وثيقة بين الخريطة والعمل الكمي بالرسم البياني، فالخريطة بكل أنواعها بشرية، أو طبيعية تتضمن على الكثير من البيانات الكمية. مثل أعداد السكان، وحركة النقل والمواصلات، واحصاءات الحرارة والأمطار. وكل هذه البيانات يمكن تمثيلها بيانيا ، فتعرض المعلمة علاقات بصور محددة ودقيقة بحيث يسهل على من يراها أن يفهم مضمون هذه البيانات أو العلاقات دون الدخول في التفاصيل الفنية الدقيقة التي تصورها هذه الرسوم.

وتعتبر أنشطة الرسم البياني من أهم الأنشطة، يتم فيها ترجمة المعلومات وتلخيصها من البيانات الاحصائية ووضعها في رسوم بيانية تسهل طريقة فهمها واستيعاب خصائصها واتجاهاتها وعلاقاتها المختلفة والمتشابهة بالظواهر الجغرافية.

وتعتبر الرسوم البيانية لغة ثانية يشرح بها موضوع ما، وتعد خير وسيلة للتعبير وتوصيل المعلومات من خلال أشكال الرسوم البيانية المتعددة، فهي تعبر وتلخص ما تحمله الأرقام من معاني في صورة رسم بالخطوط، أو بالصور، أو بالمجسمات أو الحركات، ولذلك فأنشطة الرسم البياني يمكن أن تساعد الطفل في فهم الخريطة وما فيها من معلومات كثيرة.

ومن أهم أهداف علم الجغرافيا تنمية الانتماء لدى الأطفال، والطفل بطبيعته باحث عن هوية اجتماعيه وطنية وعن انتماء يبدأ بالاسرة ثم الحي والمدينة ثم المحافظة ثم البلد ثم الاقليم وصولاً الى الامة. وهو يحاول تعريف نفسه على كل من هذه الاصعده فكما انه يحمل اسما وينتمي الى أسرة كذلك هو بحاجة الى إنتماء الى جماعة ومجتمع والى وطن ولا بد من جهود واضحة لتعزيز هذه الهوية من خلال بناء شبكة الانتماءات هذه.

### مشكلة البحث

#### تتضح مشكلة البحث فيما يلي:

- أولاً: ١- من خلال دراسة استطلاعية، قامت بها الباحثة على (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، في (١٠) مدارس، وقد تناول الاستبيان ما الأنشطة المتعلقة بالخرائط الجغرافية التي تقدم لطفل الروضة، وماهي الخرائط المقدمة، وما الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المستخدمة في تقديم تلك الأنشطة، وكم نشاط متعلق بالخرائط يقدم في الأسبوع، أو الشهر ، أو السنة كاملة، وقد تبين من نتائج تلك الدراسة أن:
- كتاب اكتشف يحتوي على خريبتين، والخريبتين لجمهورية مصر العربية ككل خريطة ضمن وحدة العالم من حولي، داخل موضوع أين نجد الماء، ومطلوب من الطفل أن يلون أماكن الماء على الخريطة، والخريطة الثانية بها بعض الأماكن الشهيرة مثل نهر النيل، معبد حتشبثوت،...، وهذه الوحدة في المستوى الأول في الترم الأول، وتكرر في المستوى الثاني في الترم الأول.
  - والمفروض، أن يتم استغلال الخريبتين لتقديم كثير من المفاهيم، مثل معرفة مدلول الألوان مثل الأصفر للصحراء والأخضر لليابس أو الأماكن المزروعة والأزرق للماء، ومعرفة استخدامات تلك الخريطة، إلا أن ٨٠% من المعلمات يطلبون من الطفل أداء المهمة المطلوبة مثل تلوين أماكن الماء دون تفكير، بل وبعضهن لا يذكر للطفل أسماء تلك الأماكن، ف ٩٠% من المعلمات لا يستخدمن إلا صورة الخريطة، إلى جانب تلقين الطفل بعض المعلومات مرتبطة بالخريطة، فتلک الأنشطة المقدمة لا تنمي مهارات فهم الخريطة لدى أطفال الروضة
  - والخريطة الوحيدة التي تقدم في الأنشطة هي خريطة جمهورية مصر العربية ككل، أما خريطة البيت، أو الروضة، أو الشارع، أو المحافظة التي يعيش بها الطفل فلا تقدم، بل يتم الاكتفاء ببعض المعلومات البسيطة عما تشتهر به المحافظة من زراعات أو صناعات، يتم تلقينها للطفل.

ثانياً: من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة وجد أن:

١- في مجال تعليم الجغرافيا لطفل الروضة اقتصرت معظم الدراسات على تنمية المفاهيم الجغرافية أو تنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة باستخدام طرق ومداخل مختلفة، مثل دراسة (عبد النبي، ٢٠١١) التي استخدمت برنامج أنشطة مقترحة قائم على الخبرة المتكاملة لتنمية المفاهيم الجغرافية، ودراسة (رضوان، أمل، ٢٠١٤) والتي استخدمت حقيبة تعليمية لتنمية المفاهيم الجغرافية، ودراسة (الصايغ، ياسمين، ٢٠١٤) والتي صممت برنامج قائم على مصادر تعلم متنوعة لتنمية المفاهيم الجغرافية، ودراسة (فكري، إيمان، ٢٠١٥) حيث استخدمت برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط، لتنمية المفاهيم الجغرافية، ودراسة (المغاوري، شيماء، ٢٠١١) والتي هدفت إلى تنمية الثقافة الجغرافية والحس المكاني لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال الألعاب التعليمية، ودراسة (نجاتي، شيماء، ٢٠١٤) قدمت برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة، وبالإطلاع على تلك الدراسات وجد أنها أغفلت مهارات فهم الخريطة، ولكن دراسة واحدة وهي دراسة (حنفي، مها؛ و محمد، يارا، ٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل مونتيسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة، وقراءة الخريطة هي إحدى مهارات فهم الخريطة.

٢- أوضحت (Neuman, Susan,B., 2003: 11) أن أنشطة الجغرافيا تساهم في غرس مقومات الهوية والولاء والانتماء وإعداد الفرد كمواطن صالح في المجتمع، وأوصت دراسة (منصور، حميدة، ٢٠١٤) بضرورة إنتاج برامج تربوية تعرف الطفل بمحافظات بلده وجغرافية كل محافظة من هذه المحافظات.

٣- ويوضح (Deborah J. S., 2011) أهمية أنشطة الرسم البياني لطفل ما قبل المدرسة في تعلم المفاهيم الرياضية، والمصطلحات الخاصة بالرياضيات، كما أوضحت دراسة (فايد، سامية؛ وهيكل، إبراهيم، ٢٠١٦) أهمية ارتباط الرسم البياني بمهارات فهم الخريطة حيث يلخص الرسم البياني المعلومات المتضمنة في الخريطة في شكل تمثيل حسي بصري مبسط يسهل قراءته وتحليله.

وتتحدد المشكلة في قصور في تقديم أنشطة تساعد في تنمية مهارات فهم الخريطة لدى أطفال الروضة بشكل عام، وفهم خريطة البيت، أو الروضة، أو الشارع، أو خريطة المحافظة التي يعيشون فيها بشكل خاص، والتعرف على ثرواتها ومعالمها وآثارها وسكانها وما تتميز به من صناعات وزراعات، مما يؤثر بالسلب على انتماء الطفل لمحافظة، والذي يعتبر مرحلة تسبق وتدعم إنتمائه لوطنه الأكبر وهو جمهورية مصر العربية.

**أسئلة البحث**

- ١ - ما فاعلية برنامج أنشطة الرسم البياني المقترح في تنمية بعض مهارات فهم الخريطة لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات ؟
- ٢- ما فاعلية برنامج أنشطة الرسم البياني المقترح في تنمية الانتماء لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات ؟
- ٣- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال على اختبار مهارات فهم الخريطة المصور ، ودرجاتهم على مقياس الانتماء الوطني؟

**هدف البحث**

الكشف عن فاعلية برنامج أنشطة الرسم البياني المقترح في تنمية بعض مهارات فهم الخريطة، وتنمية الانتماء لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات ، والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين أداء الأطفال في فهم خريطة المحافظة، وبين نمو الانتماء الوطني لديهم.

**أهمية البحث**

- ١- توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج وبرامج رياض الأطفال إلى أهمية تنمية مهارات فهم الخريطة، إلى جانب المفاهيم الجغرافية، لوضع أساس علم الجغرافيا لدى الأطفال.
- ٢- توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج وبرامج رياض الأطفال إلى أهمية أنشطة الرسم البياني في تنمية العديد من المفاهيم، والمهارات الجغرافية إلى جانب الرياضية والعلمية.
- ٣- تقديم نماذج من أنشطة الرسم البياني ، تسترشد بها معلمات رياض الأطفال، لتنفيذها مع الأطفال ، وإعداد أنشطة رسم بياني لتنمية مفاهيم أخرى.
- ٤- التركيز على الانتماء للبيت الذي يعيش فيه، للشارع، ومنطقة السكن، و للروضة، للوطن الأصغر وهو المحافظة، ثم ينتقل إلى الانتماء إلى الوطن الأكبر وهو جمهورية مصر العربية، ولفلت أنظار القائمين على وضع المناهج في رياض الأطفال والقائمين على تنفيذها إلى زيادة البرامج والأنشطة التي تنمي الانتماء إلى المحافظة التي يعيش فيها الطفل.

**حدود البحث**

- الحدود الزمنية:** تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي (الأدوات والبرنامج) على مدى شهرين في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- الحدود المكانية:** تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي على أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة اللغات التجريبية بكفر الشيخ، وذلك لتوفر قاعة مصادر المعرفة، مع وجود كمبيوتر ، وجهاز Data Show ، في نفس القاعة.
- الحدود البشرية:** بلغ عدد الأطفال ٣٠ طفلاً وطفلة، مجموعة تجريبية واحدة ذات التطبيق القبلي/ البعدي.

الحدود الموضوعية: مهارة قراءة الخريطة ومهارة تحليل الخريطة من مهارات فهم الخريطة

### مصطلحات البحث

#### أنشطة الرسم البياني: the graph activities

الرسم بيانية: هي وسيلة للتعبير عن الحقائق الكمية في صورة مرتبة توضح الحقائق، ولها أنواع متعددة منها الرسم البياني الدائري والمربعات البيانية والأعمدة البيانية والرسم البيانية المصورة. (اللقاني ؛ والجمل، ٢٠٠٣: ١١٤)

وتعرف أنشطة الرسم البياني إجرائيا في البحث الحالي بأنها

" مجموعة من الممارسات والإجراءات، تعتمد على التمثيل البياني البصري للحقائق الكمية المتضمنة في الخريطة الجغرافية، لتسهيل عملية الملاحظة، والمقارنة، والتحليل، وإدراك العلاقات، مستخدمة الخطوط، والرموز البصرية، والمجسمات، والحركات".

#### مهارات فهم الخريطة: Map Understanding Skills

ويقصد بها قدرة المتعلم على قراءة الخريطة وتحليل ما بها من ظواهر حالية ومستقبلية وتفسيرها، والخروج بنتائج خاصة بها. (اللقاني ؛ والجمل، ٢٠٠٣: ١٨٩)

تعرف مهارات فهم الخريطة إجرائيا: "بأنها قدرة الطفل على قراءة الخريطة، وتحليل ما بها من ظواهر، من خلال أنشطة الرسم البياني، وما تشتمل عليه من توجيه، وتدريب، وممارسة، واستمرارية".

#### الانتماء: Belongingness

تعريف الانتماء في قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية - الشامل - يشير هذا المصطلح إلى رغبة الفرد في الانتماء إلى جماعة قوية يتوحد معها كجماعة الأسرة أو النادي أو الشركة أو المصنع...إلخ" (الصالح، ١٩٩٩: ٦٥) والانتماء هو شعور بالترابط والتكامل مع المحيط. (معهد الإمارات التعليمي، ٢٠١٢، ١).

والمقصود بالانتماء في البحث الحالي هو: "انتماء الطفل إلى المحيط الذي يعيش فيه، وإلى محافظته التي يسكن بها، وشعوره بالاعتزاز بالانتماء إليها".



الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الرسم البياني:

تعريف الرسم البياني:

يوضح (الكيلاني؛ والكيلاني، ١٩٩٦) الرسم البياني أو التمثيل البياني Graphics. هو ما يسمى بالعرض التصويري للمعلومات أي استخدام الرموز المكتوبة والعروض البصرية (المرئية) للحصول على المعلومات، ويرتبط بهذا المفهوم مفهوم الحل البياني لمشكلة أو معادلة ما Graphics solution وهو ما يعرف بطريقة حل المشكلة بواسطة الرسومات البيانية أو المخططات بدلا من طباعة الأرقام.

تعريف الرسم البياني (التمثيل البياني): الرسوم البيانية هي تمثيلات بصرية من البيانات. وتساعد الطفل على تنظيم بعض المعارف والمفاهيم في مجالات مختلفة مثل الرياضيات والعلوم والجغرافيا، ويستمتع الأطفال الصغار بابتكارها من خلال المحسوسات أو المجسمات أو بعض الرموز البصرية. (Jenae, 2010, 11)

وفي تعريف آخر للرسم البياني في مجال الجغرافيا : هو شكل من أشكال التعبير الجغرافي، بواسطته تتحول الأرقام والنسب المئوية إلى معلومات وحقائق واضحة ومشخصة تسهل عملية الملاحظة والمقارنة والتحليل واستخلاص النتائج ، وهو ترجمة مرئية للجدول الإحصائي، يمكن من إبراز خاصية أو تطور لظاهرة ما والتي يصعب إستكشافها عن طريق الجدول فقط. (Elmsrwyacom.blogspot.com/2014/03/blog-post\_6607.html)

وبناء على ما سبق فإنه يمكن تعريف أنشطة الرسم البياني إجرائيا في البحث الحالي بأنها " مجموعة من الممارسات والإجراءات، تعتمد على التمثيل البياني البصري للحقائق الكمية المتضمنة في الخريطة الجغرافية، لتسهيل عملية الملاحظة، والمقارنة، والتحليل، وإدراك العلاقات، مستخدمة الخطوط، والرموز البصرية، والمجسمات، والحركات".

أهمية الرسم البياني:

وأوضحت بعض الدراسات أهمية الرسم البياني في تعلم الطفل:

فقام (الخطيب، ٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي قائم على التمثيلات

البصرية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في ضوء نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين، تكونت عينة الدراسة من ٣٤ طالبا، قسموا مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة ١٧ طالب، منهم ٩ طلاب من ذوي نمط التعلم البصري، و ٨ طلاب من ذوي نمط التعلم السمعي، استخدم مقياس فارك للأنماط التعليمية لتحديد أنماط التعلم، وطبق اختبار تورانس الشكلي الصورة (ب) قبلًا وبعديًا على المجموعتين، واعد وطبق برنامج تدريبي قائم على التمثيلات البصرية على المجموعة التجريبية، وتحليل البيانات باختبار مان ويتي واختبار ولكوكسون، ومن نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في اختبار تورانس ككل، والتساوي في مهارة الأصالة، وتفوق ذوي النمط البصري على ذوي النمط السمعي، والتساوي في مهارة الأصالة.

وقامت (Ferrara, Francesca, 2014) بـ دراسة تهدف إلى كيفية استخدام النماذج الوصفية المتعددة في أنشطة الرياضيات : من خلال التمثيل البياني الحركي للأطفال الصغار، وتعرف الأطفال طبيعة الوصف التخطيطي المتعدد للمعرفة ( الرسم البياني ) من خلال وضع الطرق تغطي جوانب من التفكير ويستغل فيها المتعلمون للرياضيات الوصف التخطيطي المتعدد. ويتم تجاوز حقيقة أن الوصف التخطيطي المتعدد يحدث، وتركز الدراسة على كيفية حدوثه، مع إيلاء اهتمام خاص الانتباه إلى شبكة معقدة من الإدراك الحسي، الجسدي والخبرات والتخيل لدى الأطفال. من خلال تحليل ٢ حلقة مختارة من أعمال ١ طفل في المدارس الابتدائية تعلم حركة الرسم البياني ، تظهر الدراسة كيف أن فكرة مزج المساحات(الأماكن) أمر أساسي لفهم آلية الوصف التخطيطي المتعدد.

كما قامت (Louis, Linda, 2013) بدراسة طولية تبحث النمو الفني للأطفال من ٤-٧ سنوات على عينة من ٢٦ طفلا صغيرا، من خلال متابعة الرسم التخطيطي البياني الفني في ثلاث أبعاد تسير بشكل متوازي ولكن لكل بعد وظيفة مستقلة: الأهداف الرمزية أو التي يقوم الطفل بتمثيلها بيانيا في رسومه، المفاهيم التصويرية أو الفنية في الرسوم، قدرة الطفل على التعبير باستخدام المواد والألوان، وقد تم وصف سلوكيات الأطفال ورسومهم في الأبعاد الثلاثة وتفسيرها وفقا للأدبيات والبحوث السابقة في مجال التربية الفنية وعلم نفس النمو بهدف الوصول إلى فهم لتطور رسوم الأطفال بطرق حديثة ونموذج حديث أكثر مرونة

وقام (Chumark, Ch.; Puncreobutr, V., 2016) بدراسة، وكان الهدف منها تنمية المهارات الرياضية الأساسية لدى الأطفال قبل سن المدرسة باستخدام العجائن في أنشطة فنية منها

التمثيل البياني بقطع العجائن الملونة، تكونت عينة البحث من ١٥ طفلاً قبل سن المدرسة من ٣-٤ سنوات من العمر، وقد تم تطبيق اختبار المهارات الرياضية الأساسية من إعداد الباحثان قبلي / بعدي. وقد أجريت التجربة باستخدام العجائن في الأنشطة الفنية لمدة ٦ أسابيع، بواقع ٣ أنشطة في المهارة. وتغطي الدراسة جميع المهارات الأساسية الستة، معنى الرياضيات: الملاحظة، التصنيف، المقارنة والترتيب والتسلسل والقياس، وأوضحت النتائج بعد معالجتها احصائياً باستخدام اختبار (ت)، مستوى أعلى لدى الأطفال في المهارات الرياضية بعد المشاركة في الأنشطة.

اعتبرت دراسة (Louis, Linda, 2013) الرسم البياني وسيلة لتشخيص التعبير الخطي للأطفال، بينما دراسات (الخطيب، ٢٠٠٩)، (Ferrara, Francesca, 2014)، (Chumark, Ch.; )، (Puncreobutr, V., 2016)، اهتمت باستخدام الرسم أو التمثيل البياني في تنمية مهارات التفكير الابداعي، والمهارات الرياضية الأساسية.

ومن الدراسات السابقة تتلخص أهمية الرسم البياني في:

- ١- ترجمة المعلومات والبيانات الاحصائية المتضمنة في الخريطة ووضعها في شكل رسوم تلخصها.
- ٢- تسهيل فهم واستيعاب تلك المعلومات التي تعبر عن خصائص واتجاهات وعلاقات متداخلة بين الظواهر الجغرافية. (فايد، سامية؛ وهيك، ٢٠١٦، ٧٠)
- ٣- تيسر الرسوم البيانية عملية تفسير البيانات. وذلك نتيجة تقديم البيانات في صورة منظمة ومرتبطة.
- ٤- تساعد الرسوم البيانية على استبصار الطفل للعلاقات بسرعة، وهو الأمر الذي يصعب تحقيقه من خلال البيانات العديدة.
- ٥- تسهم الرسوم البيانية في إبراز الكيفية التي ترتبط بها قيم متغيرين معاً، وشكل واتجاه العلاقة بين هذين المتغيرين.
- ٦- من السهل على الطفل تذكر عمليات التمثيل التصويري للبيانات بدرجة أكبر من تذكره لنفس البيانات قدمت من خلال صورة أخرى (Chumark, Ch.; )، (Ferrara, Francesca, 2014:918)، (Puncreobutr, V., 2016:182)

## أنواع الرسوم البيانية:

يوضحها (القبيلات، ٢٠٠٥: ٣٢-٣٤) كما يلي:

أ- الخطوط البيانية: وهي أدق الرسوم البيانية وقد تكون منحنية أو منكسرة. وتستخدم لتمثيل التغير من فترة إلى أخرى في الظاهرة الواحدة.

ب- الأعمدة البيانية: وهي تصلح للتعبير عن مقارنات المتغيرين. تستخدم للمقارنة بين الكميات لظاهرة واحدة أو عدة ظواهر.

ج- التعبير عن طريق المسافات: للتعبير عن المسافات الأصلية أو المساحات لتوضيح حقائق معينة لتسهيل رؤيتها وفهمها وتختلف الخرائط حسب المساحة، وتختلف أيضا حسب المستوى منها الخرائط الصماء للمساعدة على تتبع الشروح ويجب ألا تحتوي الخريطة العادية سوى البيانات اللازمة قدر الإمكان.

\*\* كما أظهر (Deborah J. S., 2011) أنه يوجد العديد من أنواع الرسوم البيانية التي يمكن أن تستخدم مع مرحلة ما قبل المدرسة منها، الرسوم البيانية الدائرية، الرسوم البيانية الخطية، والرسوم البيانية بالصور، وبالمجسمات.

وتضيف (Ferrara, Francesca, 2014) نوع آخر وهو التمثيل البياني الحركي للأطفال الصغار.

## أنشطة الرسم البياني:

اهتمت بعض الدراسات المهمة بأنشطة الرسم البياني، بكيفية التعامل مع الرسوم البيانية المختلفة، بالقراءة والتحليل والنقد، فقد أشار (Gall, 2002) إلى أن أنشطة معالجة البيانات المتعلقة بالرسوم البيانية، قد تحدث في نوعين رئيسيين من السياقات: "الاستفسار" و "القراءة". وفي سياقات الاستقصاء، ينخرط التلاميذ في التحقيق التجريبي للبيانات الفعلية. فيعملون "كمحللين للبيانات"، ثم يقدمون استنتاجات، وعادة ما يفسرون بياناتهم ونتائجهم، ويقدمون تقريرا عن استنتاجاتهم (Monteiro, C. & Ainley, Janet, 2003:61)

ويبحث (Monteiro, C. & Ainley, Janet, 2003) في كيفية تعامل المتعلمين مع الرسوم البيانية، حيث قاما بدراسة على ١٠ من الطلاب المعلمين للمرحلة الابتدائية بهدف التعرف على قدرتهم على التعامل مع الرسوم البيانية في الصحافة، قراءتها وتحليلها ونقدها، واستنتاج المعلومات منها، وأوضحت الدراسة حاجة الطلاب إلى تطوير الحس الناقد، كما أوضحت الدراسة أن من التحديات التي

تواجه معلموا المدارس الابتدائية عند تدريس الرسوم البيانية، الربط بين القضايا البيئية في المجتمع والمدرسة، والقدرة على استخدام الكمبيوتر كأداة تعليمية، وتنمية الحس النقدي.

كما اهتمت بعض الدراسات بعلاقة أنشطة الرسم البياني بتسهيل فهم مفاهيم مرتبطة بالرياضيات أو العلوم، وقام (MARS Shell Center, 2011) بدراسة تهدف إلى تقييم تفسير التلاميذ للرسم البياني في الرياضيات عن بعد، وقد استخدمت استراتيجية تعلم تعاوني حيث قسم التلاميذ إلى مجموعات يعرض الموضوع في هيئة قصة مثل رحلة قام بها شخص وتحسب المسافة التي استغرقها والزمن والسرعة، ويعمل التلاميذ في مجموعات صغيرة على مهمة مناقشة تعاونية، حيث تعطى كل مجموعة مجموعة بطاقة A: الرسوم البيانية المسافة الزمنية، ومجموعة بطاقة B: التفسيرات وعليهم مطابقة التفسيرات اللفظية مع الرسوم البيانية، داخل كل مجموعة، ثم يشرحون تعليلهم لمجموعة أخرى من التلاميذ، ويرسمون الرسوم البيانية بما يتفق مع تفسيراتهم، ثم تناقش مع المجموعات الأخرى، والنتيجة أن هذه الأنشطة نجحت في جعل التلاميذ يحاولون تعديل استجاباتهم الفردية.

وعن علاقة الرسم البياني بالخرائط والجغرافيا فقد قام (عبد الجبار، ٢٠١١) بدراسة لبيان أثر استخدام الخرائط والرسوم البيانية في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط لمادة الجغرافية، وقد أوضحت نتائج الدراسة فاعلية استخدام الخرائط والرسوم البيانية في تعلم مادة الجغرافية.

كما أوضحت دراسة (فايد، سامية ؛ وهيك، ٢٠١٦) علاقة الرسم البياني بمهارات فهم الخريطة، حيث درست أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات فهم الخريطة والتمثيل البياني لمحتواها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وأوضح (Deborah J. S., 2011) أن أنشطة الرسم البياني تتم في الخطوات التالية:

- أولاً السماح للأطفال استكشاف المواد أو الصور ومعرفة الفروق بينها، وأفضل أنشطة الرسم البياني ما تكون نابعة من خبرات الأطفال أنفسهم والأشياء المفضلة لديهم، فالأطفال قادرين على تذكر تجاربهم ومن ثم ترجمتها إلى شكل رسم بياني.
- مرحلة الرسم البياني سواء بالتخطيط، أو الرموز البصرية، أو المجسمات أو الحركات.
- مراجعة الرسم البياني وذلك من خلال عد الأطفال للنقاط أو الصور أو الأسماء في كل خانة
- طرح الأسئلة: حيث تطرح المعلمة أسئلة مثل أيهما أفضل؟، أو أيها حصل أكثر عدد من النقاط؟ أو أيها حصل على أقل عدد من النقاط؟

ومما سبق، فإن الدراسات التي تناولت أنشطة الرسم البياني، كانت تقدم رسوم بيانية للمتعلمين ويتعاملون معها بالقراءة والتحليل والنقد، أما دراسة (فايد، سامية ؛ وهيكيل، ٢٠١٦) فقد ربطت الرسم البياني بالخريطة الجغرافية، وأوضحت كيف يساهم الرسم البياني لمحتويات الخريطة في فهم مدلولها، وأضافت دراسة (MARS Shell Center, 2011) استخدام الأسلوب القصصي، والتعلم التعاوني والحوار والمناقشة، في قراءة وتحليل الرسوم البيانية ونقدها، أما الخطوات التي عرضها ( Deborah J. S., 2011) لأنشطة الرسم البياني فتقوم على تشجيع الأطفال على عقد مقارنات من خبرات الأطفال، ثم يقومون بتنفيذ الرسم البياني سواء بالخطوط أو بالصور أو بالمجسمات أو بالحركات، ثم يراجعها، ثم مرحلة طرح الأسئلة لاستخلاص النتائج من تلك المقارنات.

ويتبع البحث الحالي نفس الخطوات، ولكن مع الاستفادة من تلك الدراسات السابقة في:

- استخدام الأسلوب القصصي وخبرات الأطفال.
- ثم عرض الخريطة ومحاولة قراءتها وفهم رموزها.
- ثم قيام الأطفال بعمل رسم بياني لها، ومراجعة الرسم البياني.
- وطرح الأسئلة وعقد المقارنات للوصول إلى فهم ما تم تصويره في الخريطة الجغرافية.

#### المحور الثاني: فهم الخريطة الجغرافية

يعتبر علم الجغرافيا من العلوم الاجتماعية المنبثقة من الدراسات الاجتماعية، التي تسهم إسهاما فعالا وأساسيا في بناء المواطن الصالح في جميع جوانبه ومجالاته، كما أنها من العلوم ذات الدور الكبير في التكوين الثقافي والعلمي للأطفال سواء على المستوى الوطني أو العربي (عايل، ٢٠٠٨: ٢١)

#### • مفهومها - أهميتها:

تعد الخريطة من المصادر الأساسية في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا خاصة فهي عبارة عن تمثيل لظواهر سطح الأرض أو جزء منه على سطح مستو بمقياس رسم معين ومسقط معين ورموز معينه، وقد يكون هذا التمثيل لظواهر طبيعية أو بشرية أو كلاهما معا. (محمد، ٢٠٠٨: ٢٢٥)

وقد حدد (سعادة، ٢٠٠١) مفهوم شامل للخريطة حيث ذكر أنها عبارة عن رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء بناء على استخدام

مقياس رسم معين للتصغير واعتماد مسقط خريطة محددة من المساقط المعروفة مما يساعد على توضيح الظواهر الطبيعية أو الأنشطة البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية المرسومة. وتعرف الخريطة أيضا بأنها رسم توضيحي لتفاصيل أي جزء من سطح الأرض باستخدام مجموعة من الرموز والألوان والخطوط، وبمقياس رسم محدد. (عبد الجبار، ٢٠١١، ٣٦٧).

وتشير (جمعة، ثناء، ٢٠٠٩) أن الخريطة هي المسرح المكاني لمحوادث الجغرافية ويمكن، من خلالها توضيح العلاقات بين الظواهر الجغرافية والبشرية، وتعد مقوما أساسيا من مقومات الدراسة الميدانية في الجغرافيا وهي مصدر من مصادر المعلومات والحقائق والمفاهيم.

كما تعد مهارة فهم الخريطة من المهارات الهامة لكل من المعلم والمتعلم على حد سواء لذا فقد تعددت التعريفات التي تناولت توضيح مفهوم مهارات فهم الخريطة:

فقد عرفها (عطوة، ٢٠٠٩: ٢٤٩) على أنها مهارات تراكمية متسلسلة في دراستها، أي أنها ترتقي من البسيط إلى المعقد أو المركب، وتشمل مهارات فرعية كقراءة الخريطة، تحليل الخريطة، تفسير الخريطة، الاستنتاج من الخريطة.

ويعرفها (محمد، ٢٠٠٨) على أنها القدرة على قراءة الخريطة وتحليل ما تحتويه من ظواهر وتفسيرها واستنتاج المعلومات منها وتتطلب تنمية هذه المهارات المرور بخبرات مربية تتوافر فيها عناصر التوجيه والإرشاد والتدريب والممارسة والاستمرارية. وأشار (إدريس، ٢٠١٠) إلى مفهوم مهارة فهم الخريطة على أنها القدرة على قراءة وتحليل ما تحتويه من ظواهر وتفسيرها وتحليلها واختصار الوقت وبأقل جهد وتتطلب تنمية هذه المهارة المرور بخبرات مربية تتوافر فيها عناصر التوجيه والإرشاد والتدريب والممارسة والاستمرارية.

ومما سبق، اتفقت التعريفات السابقة على مهارات فهم الخريطة أنها تشتمل على مهارات فرعية وهي، قراءة الخريطة، وتحليلها، وتفسيرها، واستنتاج المعلومات منها، واتفق (محمد، ٢٠٠٨)، و(إدريس، ٢٠١٠) على أن تلك المهارات لكي تنمو لدى الطفل تحتاج إلى المرور بخبرات مربية تتوافر فيها عناصر التوجيه والإرشاد والتدريب والممارسة والاستمرارية.

وتعرف مهارات فهم الخريطة إجرائياً: بأنها قدرة الطفل على قراءة الخريطة، وتحليل ما بها من ظاهرات، من خلال أنشطة الرسم البياني، وما تشتمل عليه من توجيه، وتدريب، وممارسة، واستمرارية.

#### • أهمية تنمية مهارة فهم الخريطة:-

اتفق (محمد، ٢٠٠٨: ٢٢٨)، و(عطوة، ٢٠٠٩: ٢٢٠-٢٢١) على بعض النقاط تمثل أهمية تنمية مهارة فهم الخريطة:

- مساعدة الأطفال على تلخيص المعلومات بالاستعانة بمفتاح الخريطة.
- تساعد الأطفال على إدراك العلاقات بين الظاهرات المختلفة الطبيعية والبشرية سواء كان على خريطة واحدة، أو بين خريطين.
- مساعدة الأطفال في اكتساب مهارات يمكن استخدامها في الحياة اليومية كالطرق المحلية واتجاهاتها، ومواقع بعض المؤسسات، وحالة الطقس وغيرها من الظواهر الطبيعية والبشرية.
- تعمل على تنمية مهارات عقلية مهمة كالتحليل والتفسير والتفكير الناقد.
- تساعد على توضيح حقائق ومعلومات تتعلق بالموقع، الحجم، المساحة بما يسهل دراستها.
- تساعد الأطفال على التعلم والفهم حيث تمكنه من تخطي حدود الزمان والمكان.
- تساهم في تقويم ما تعلمه الأطفال من معلومات ومعارف ومفاهيم في ميدان الجغرافية.
- تساهم الخريطة في إثارة انتباه الأطفال واهتمامهم، من خلال ما يثار من مناقشات حول موضوع الخريطة.
- تساعد الأطفال على التصور والملاحظة عن قرب.
- تشجع الأطفال على فهم طبيعة بيئتهم المحلية والبيئات المجاورة.
- تشجع الأطفال على متابعة الأحداث الجارية وفهمها.
- \*\* ويرى بياحيه أن الطفل في مرحلة ما قبل العمليات من ٢-٧ سنوات، تنمو لديه مهارات التمثيل، ويبدأ بتكوين بعض المفاهيم وتصنيف الأشياء، حيث يطغى الإدراك البصري علي تفكير الطفل في هذه المرحلة. (هنداوي، ٢٠٠٢: ٤٧).



## مهارات فهم الخريطة:

أوضح (فايد، سامية ؛ وهيكل، ٢٠١٦، ٦٥) أنه وفقاً للدراسات والبحوث التربوية في مجال تدريس الجغرافيا، تتلخص مهارات فهم الخريطة إلى أربعة مهارات أساسية يتبع كلا منها مهارات فرعية:

- ١- مهارة قراءة الخريطة : وهي أساس فهم الخريطة، وتتكون من مهارات فرعية:
    - تحديد موضوع الخريطة، تحديد الموقع، استخدام مفتاح الخريطة في ترجمة رموزها، تحديد الاتجاه، استخدام مقياس الرسم، تحديد مسقط الخريطة، تحديد امكانية الرؤية.
  - ويرى (Carol, S., 2000, 14) أنه بالنسبة لطفل الروضة، تقتصر مهارة قراءة الخريطة على تحديد موضوع الخريطة وما يتعلق به من معلومات، فقد تكون خريطة لشكل فصل أو منزل أو موقع بلد على خريطة للكرة الأرضية، ومفاتيح الخريطة، وهي مجموعة من الرموز والألوان داخل الخريطة، والتي تدل كل منها على شيء معين، تساعد في قراءة الخريطة، وتحديد الموقع النسبي ، وتحديد الاتجاهات، حيث يحدد عن طريق سهم يشير دائماً إلى الشمال، ويرسم في أحد أركان الخريطة وبالتالي يسهل تحديد باقي الاتجاهات فيما بعد.
  - ٢- تحليل الخريطة: ويقصد بها توزيع الظواهر الممثلة على الخريطة، ووصفها، إدراك العلاقات بينها، وعقد المقارنات بين الظواهر على خريطة واحدة، أو بين خريطين.
  - ٣- مهارة تفسير الخريطة: ويقصد بها القدرة على تفسير الظواهر الممثلة على الخريطة، إما بإبداء الأسباب المسئولة عن بروزها بالصورة التي عليها، لبيان توزيعها، أو بإبداء الأسباب المسئولة عن وجود ترابط، أو عدم ترابط بين الظواهر على الخريطة، بغرض تفسير العلاقات الموجودة بين الظواهر.
  - ٤- مهارة الاستنتاج من الخريطة: وهي تعني الوصول إلى نتائج محددة، من المنطقة التي تمثلها الخريطة، بدراسة الحقائق والمعلومات التي تحتوي عليها الخريطة، سواء كانت هذه النتائج الحالية، أم حدثت في الماضي، أم ترتبط بالتنبؤ بإمكان وجودها في المستقبل.
- وقد أوضح ( عطية، ٢٠١١، ٧٥) أنه يمكن تحديد مهارات فهم الخريطة التي اتفقت عليها معظم الآراء والكتابات التربوية في المهارات التالية:- (مهارة قراءة الخريطة - مهارة تحليل الخريطة - مهارة تفسير الخريطة).

ويقتصر البحث الحالي على مهارتين ( مهارة قراءة الخريطة، مهارة تحليل الخريطة) لإتفاق الكتابات التربوية عليها ولمناسبتها لطفل الروضة. و تشمل قراءة الخريطة: تحديد موضوع الخريطة،

تحديد الموقع، استخدام مفتاح الخريطة في ترجمة رموزها، تحديد الاتجاه، وتشمل مهارة تحليل الخريطة: ويقصد بها توزيع الظواهر الممثلة على الخريطة، ووصفها، إدراك العلاقات بينها، وعقد المقارنات بين الظواهر، حيث يساعد الرسم البياني في قراءة الخريطة، وعقد تلك المقارنات، وإدراك العلاقات بين الظواهر.

#### • تنمية مهارات فهم الخريطة:

اهتمت بعض الدراسات بتنمية بعض مهارات فهم الخريطة للأطفال منها،

دراسة (برغوث، رحاب ؛ ومغازي، منال ، ٢٠١٢) وتهدف الكشف عن فاعلية برنامج باستخدام الكمبيوتر في اكتساب طفل الروضة بعض المفاهيم الجغرافية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلاً وطفلة قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة قوام كلا منها ١٥ طفلاً، وقد أعدت وطبقت الباحثتان مقياس خاص ببعض المفاهيم الجغرافية، قبلي/ بعدي، و برنامج مصمم إلكترونياً لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية (الموقع - الخريطة - الطقس)، وباستخدام اختبار (ت) ومعامل حجم التأثير أوضحت النتائج تحسن أداء أطفال المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي وذلك في مفاهيم الموقع والخريطة والطقس، موضع الدراسة.

كما اهتمت بعض الدراسات بتنمية بعض مهارات فهم الخريطة لأطفال الروضة: فأجرت (الخرز، هنادي، ٢٠١٣) دراسة لبيان أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية، ومنها بعض المفاهيم الجغرافية، لدى طفل الروضة في دولة الكويت، وقد أعدت وطبقت اختبار مفاهيم الدراسات الاجتماعية قبلي/ بعدي، والبرنامج القائم على استخدام الألعاب الإلكترونية، على عينة من أطفال رياض الأطفال بالكويت، قسموا مجموعتين مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في التطبيق البعدي وتحسن أداء المجموعة التجريبية في البعدي عنه في القبلي.

وقام (عبد الهادي ؛ وأبو هشيمة، منى ، ٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية القصص الحركية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل ما قبل المدرسة، وتكونت العينة من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، قوام كلا منهما ٣٠ طفلاً وطفلة، وتم تطبيق البرنامج، وتم تطبيق مقياس المفاهيم الجغرافية لأطفال ما قبل المدرسة، على أطفال عينة المجموعتين قبلي/ بعدي، وتوصلت

نتائج البحث إلى أن برنامج تنمية المفاهيم الجغرافية القائم على استخدام القصص الحركية مع الأطفال له فاعلية جيدة في إكساب هؤلاء الأطفال للمفاهيم الجغرافية وإن قوة تأثيرها تصل إلى ٠.٢٦ وهذه درجة مقبولة جدا. وأنه لا توجد فروق بين البنين والبنات في هذه المرحلة العمرية.

كما قامت (منصور، حميدة، ٢٠١٤) دراسة، تهدف إلى تبسيط ودمج أنشطة الدراسات الاجتماعية في البرنامج اليومي لرياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لتعليم الطفل، وبيان فاعلية ذلك في اكتساب أطفال الروضة لبعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٥ طفلا وطفلة من ٥-٦ سنوات، مجموعة تجريبية واحدة، وتم تطبيق اختبار الدراسات الاجتماعية، وبطاقة ملاحظة لاكتساب الأطفال لمفاهيم الدراسات الاجتماعية، قبلي/بعدي، وتطبيق الأنشطة المقترحة في صورة ثلاث وحدات (وحدة التاريخ، وحدة الجغرافيا ومنها فهم الخريطة، وحدة الاقتصاد)، من إعداد الباحثة حميدة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة المقترحة أثبتت فاعليتها في إكساب بعض مفاهيم الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد)، اتضح ذلك في تحسن أداء الأطفال في التطبيق البعدي للمقياس وبطاقة الملاحظة.

وقامت (فكري، إيمان ، ٢٠١٥) بدراسة، كان الهدف منها تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، باستخدام برنامج كمبيوتر متعدد الوسائط وقائم على فنية دي بونو واستخدمت مجموعة من الأدوات وهي استمارة استطلاع رأي معلمات رياض الأطفال قائمة بالمفاهيم الجغرافية، وتتمثل في مفاهيم (الموقع، العلاقات المكانية، الخريطة، الخصائص الطبيعية والبشرية، الطقس، المواصلات) وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفل وطفلة. أوضحت نتائج الدراسة، تحسن أداء المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، عن المجموعة الضابطة، وعن نفسها في التطبيق القبلي في اختبار المفاهيم الجغرافية المصور.

كما قامت (السيد، رشا، ٢٠١٦) بدراسة كان الهدف منها الكشف عن فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا باستخدام منهج مونتيسوري، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلا عقليا من مرحلة رياض الأطفال، بعد أن تمت مجانستهم من حيث العمر الزمني ومعامل الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرهم، قسموا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، قوام كل مجموعة ١٠ أطفال، وقد أعدت وطبقت البرنامج الحركي المقترح على المجموعة التجريبية واستخدمت أدوات منتسوري، وأعدت وطبقت مقياس المفاهيم الجغرافية، قبلي/بعدي على المجموعتين، وتشير النتائج بوجه عام إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في تنمية بعض المفاهيم

الجغرافية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية باستخدام منهج مونتيسوري.

وقامت (حنفي، مها ؛ و محمد، يارا ، ٢٠١٧) بدراسة ، الهدف منها الكشف عن فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل مونتيسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة، وأعدت وطبقت الباحثتان اختبار الحس الجغرافي المصور، واختبار مهارات قراءة الخريطة، والوحدة المقترحة في ضوء مدخل منتسوري، على عينة من ٣٨ طفلاً وطفلة، وأوضحت النتائج فاعلية الوحدة المقترحة.

قام ( Esin, D.; Atiye, A. Ö.; & Yildiz, G., 2019) بدراسة كان الهدف منها هو تقييم مهارة الأطفال في استخدام خريطة بسيطة. أجريت الدراسة على ٢٦٢ طفلاً (١٤١ فتاة و ١٢١ فتى) ، تتراوح أعمارهم بين ٦١-٧٨ شهراً (متوسط ٧١ شهراً) ، يحضرون ٤ مدارس تمهيدية عامة في اسطنبول، تركيا. تم اختبار مهارات الخريطة البسيطة (التي تتطلب الدوران العقلي وفهم العلاقة المكانية) للمشاركين من خلال خمس تجارب تجريبية مختلفة. تم تحليل مهارات الأطفال في استخدام الخرائط البسيطة حسب العمر والجنس وأداء الأطفال في ظروف تجريبية مختلفة. تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار. وقد وجد أن أداء الأطفال في التجارب لم يختلف حسب الجنس. وبالمثل ، لم يختلف أدائهم حسب العمر. ومع ذلك ، كانت هناك اختلافات كبيرة في أداء الأطفال في الظروف التجريبية الخمسة المختلفة. وفقاً للنتائج ، كان الأطفال أكثر نجاحاً في التجربة الأولى التي تتطلب فهم العلاقات المكانية مقارنة بالتجربة ٢ و ٣ التي تتطلب الدوران العقلي.

مما سبق، تناولت دراسة ( Esin, D.; Atiye, A. Ö.; & Yildiz, G., 2019) تقيماً لمهارات فهم الخريطة لدى طفل الروضة في أكثر من معالجة تجريبية، وتناولت بعض الدراسات تنمية المهارة الأولى فقط من مهارات فهم الخريطة، وهي مهارة قراءة الخريطة، مثل دراسة (برغوث، رجاب ؛ ومغازي، منال ، ٢٠١٢) ، ودراسة (حنفي، مها ؛ و محمد، يارا ، ٢٠١٧)، حيث تشمل مهارة قراءة الخريطة على مهارات أخرى فرعية، ومن الملاحظ أن الدراسات استخدمت أنشطة مثل القصص الحركية، والألعاب التعليمية الإلكترونية، ومداخل حسية مثل مدخل منتسوري لتنمية مهارات فهم الخريطة للطفل، فنجد أن تلك الدراسات استخدمت مداخل حسية وبصرية لتنمية مهارات فهم الخريطة، وأنشطة الرسم البياني في البحث الحالي تعتمد على التمثيل الحسي والبصري، مما قد يسهل تنمية مهارات فهم الخريطة.

## الانتماء Belongingness :

**مفهوم الانتماء:** يعرف الانتماء بأنه شعور بالترابط والتكامل مع المحيط. (معهد الإمارات التعليمي، ٢٠١٢: ١).

كما يعرف الانتماء بأنه الامتثال لمعايير الجماعة، وأنه دافع يدفع الفرد للبحث عن مواقف اجتماعية دافئة ووثيقة وعن التقبل وحب الآخرين وهو حاجة الفرد لان يكون عضواً في جماعته متوحداً معها ومقبولاً فيها وبحس بالفخر بها والأمان فيها ويعمل من أجل خيرها ويعتز بولائه لها. (السليحات، فواز، ٢٠١٣)

والمقصود بالانتماء في البحث الحالي هو انتماء الطفل إلى المحيط الذي يعيش فيه، إلى محافظته التي يسكن بها، وشعوره بالاعتزاز بالانتماء إليها.

## تنمية الانتماء:

اهتمت بعض الدراسات بتنمية الانتماء لدى طفل الروضة: فدراسة ( De Cremer, D.; & Leonardelli, G., 2003) بحثت في العلاقة بين الحاجة للانتماء وسلوك التعاون رابطاً إياه بحجم الجماعة التي ينتمي إليها الفرد. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للانتماء أظهروا تعاوناً أكبر، كما أن زيادة الانتماء تنبأ بقدر أكبر من التعاون ليس فقط في الجماعات الصغيرة، بل وفي الكبيرة العدد أيضاً.

وقامت (زهران، سماح، ٢٠١٢) بدراسة مقارنة لبيان أثر بعض المتغيرات في تشكيل هوية انتماء طفل الروضة للوطن بعصر العولمة، تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة الانتماء للوطن عند طفل الروضة، مقارنة إياه بعينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفلاً من الذكور والإناث (١٥) عمر (٥ - ٦) سنوات، ٣٠ عمر (١٦ - ١٨) عاماً، تم تطبيق مقياس الانتماء للوطن على كلا العينتين للمقارنة بينهما. واستخدام تحليل التباين الثنائي. وأوضحت نتائج الدراسة: عدم وجود تأثير دال لكل من النوع والعمر في الانتماء للوطن، وجود تأثير دال عند مستوى ٠.٠٤٥ لخبرة التنقل أو السفر في الطفولة المبكرة، ووجود تأثير دال عند مستوى أقل من ٠.٠١ بالنسبة لمتغير الاتصالات الاجتماعية في تأثيره في الانتماء للوطن، وأوضحت أنه كلما اتسعت دائرة علاقات الفرد من الأسرة فالمجتمع الإنساني كله، كلما زاد مجال انتمائه من الأسرة للوطن الأم للمجتمع الإنساني ككل.

كما قامت (بهجات، ريم، ٢٠١٥) بدراسة كان الهدف منها الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي لمناسبتها لطبيعتها. وكانت الأدوات: (١) بطاقة ملاحظة لقيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة، (٢) اختبار مصور لقياس قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. تكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة من ٥-٦ سنوات، وبلغ حجمها ٣٠ طفلاً وطفلة من الملتحقين بروضة القاعدة الجوية- محافظة الطائف، المملكة العربية السعودية. بعد تحليل البيانات توصلت النتائج إلى: وجود تحسن في أداء المجموعة التجريبية عينة البحث على الاختبار المصور لقيم الانتماء والمواطنة وأبعادها، وعلى على بطاقة ملاحظة أبعاد قيم الانتماء والمواطنة في القياسين القبلي والبعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

وقامت (المليجي، ربهام، ٢٠١٧) بدراسة تهدف لبيان فاعلية برنامج متنوع الأنشطة لتنمية الانتماء العربي لدى طفل الروضة، من خلال إعداد برنامج متنوع الأنشطة للتعريف ببلدان الوطن العربي، وتنمية الانتماء العربي لدى أطفال الروضة. وقد تم تطبيق الأداتين على مجموعة من أطفال الروضة المقيدين بالمستوى الثاني KG2 بلغ عددهم ٣٠ طفلاً وطفلة، مجموعة تجريبية واحدة، وأوضحت النتائج أن الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الانتماء العربي كان دالاً إحصائياً ولصالح التطبيق البعدي، و بينت نتائج استخدام معادلة مربع إيتا فاعلية البرنامج المقترح في تعريف الأطفال ببلدان الوطن العربي وتنمية الانتماء العربي لديهم .

مما سبق، يتضح أن تلك الدراسات قدمت برامج أنشطة متكاملة لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة، وقد استخدمت (زهران، سماح، ٢٠١٢) الخريطة في بعض الأنشطة لتنمية الانتماء للوطن.

### فروض البحث

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلي/بعدي) على اختبار فهم الخريطة الجغرافية المصور لطفل الروضة، لصالح التطبيق البعدي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلي/بعدي) على مقياس تقدير مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل ما قبل المدرسة، لصالح التطبيق البعدي .
- ٣- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (في القياس البعدي) على اختبار فهم الخريطة الجغرافية المصور لطفل الروضة، ودرجاتهم على مقياس الانتماء الوطني.

## إجراءات البحث

### منهج البحث :

أُستخدِم المنهج شبه التجريبي، ذي المجموعة الواحدة، وذلك لتجريب برنامج أنشطة الرسم البياني المقترح، والوقوف على مدى فعاليته وصلاحيته في تحقيق الأهداف الموضوعية من أجله، واتبعت الإجراءات التالية:

### أولاً : تصميم وإعداد مواد وأدوات البحث :

(١) إعداد برنامج أنشطة الرسم البياني في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة: (من إعداد الباحثة)

#### أ- وصف البرنامج: ملحق (١)

فلسفة البرنامج: تقوم فلسفة البرنامج على تنمية مهارات فهم الخريطة الجغرافية والانتماء لدى طفل الروضة ، من من خلال استغلال ميل الطفل الطبيعي إلى اللعب، فيتعلم عن طريق اللعب سواء بالمجسمات، بالحركة، وأبوالصور، واستغلال قدرة الطفل على الاستبصار وقراءة الصورة قبل قراءة الكلمة في قراءة الخريطة، ثم التعبير عنها بالتمثيل البياني .

#### أسس بناء البرنامج:

- ١- صياغة أهداف البرنامج بحيث تكون واضحة، محددة وقابلة للقياس.
- ٢- يتميز محتوى البرنامج بصحة المادة العلمية المقدمة.
- ٣- يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص نمو أطفال الروضة، ويشبع احتياجاتهم،
- ٤- تتميز أنشطة البرنامج بالتشويق والمتعة، لمناسبتها لاهتمامات الأطفال وميولهم.
- ٥- استخدام أساليب تعلم مناسبة لطفل الروضة
- ٦- اختيار وسائل تعليمية جيدة تسهم في تحقيق أهداف البرنامج
- ٧- استخدام أساليب تقويم مناسبة ومتنوعة

#### الهدف العام للبرنامج:

تقديم أنشطة الرسم البياني لتنمية مهارات فهم الخريطة الجغرافية (قراءة الخريطة وتحليلها)، وتنمية الانتماء لدى طفل الروضة.

#### ويتفرع من هذا الهدف:

- ١- تسمية بعض المفاهيم أو الظواهر الجغرافية.

- ٢- تحديد الموقع النسبي ( قريب من/ بعيد عن ، بجوار ، أمام / خلف).
- ٣- تنمية معرفة الطفل بالمحافظة التي يعيش فيها سكانها، ثرواتها و تراثها وحضارتها.
- ٤- تحديد العلاقات وعقد المقارنات بين الخصائص البشرية والخصائص الطبيعية للمحافظة .
- ٥- تنمية إحساسه بالانتماء لمحافظةه والاعتزاز بتراثها وحضارتها.
- ٦- تنمية معرفة الطفل لحقوقه والتمسك بها، واحترام الطفل لحقوق الغير : الحرية، العدل والمساواة.
- ٧- تنمية معرفة الطفل بواجباته وقيامه بها، وتحمله مسؤولياته : يحترم النظام ، يقبل الحياة مع الآخرين ، يحافظ على المرافق العامة ، يحافظ على الممتلكات الخاصة والعامة، يحافظ على آثار محافظةه.

#### محتوى برنامج أنشطة الرسم البياني المقترح :

##### أختيار محتوى البرنامج :

وقد تم تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج في ضوء الأهداف العامة ، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، مثل دراسة ( Monteiro, C. & Ainley, Janet, 2003)، ودراسة ( Ferrara, ) (Francesca, 2014)، ودراسة (Chumark, Ch.; Puncreobutr, V., 2016) ، ودراسة (منصور، حميدة، ٢٠١٤)، ودراسة (زهرا، هناء حامد، وشلبي، أحمد، السنباطي، منى رأفت، ٢٠١٦) ، ودراسة (حنفي، مها كمال؛ و محمد، يارا ابراهيم، ٢٠١٧)، والدراسات النظرية التي تناولت مجال رياض الأطفال ، والرسم البياني، والانتماء، ووثيقة المعايير القومية القومية لرياض الأطفال في مصر (٢٠٠٨) وتحتوي على المفاهيم الأساسية الآتية: الموقع الجغرافي النسبي بمعنى موضع المكان نسبيا بالنسبة للإنسان، أو بالنسبة لمكان آخر ، وجغرافية المكان وتعني الخصائص الطبيعية والبشرية للمكان.

##### وحدات البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج وحدتين - إعداد الباحثة:-

- ١- وحدة الموقع النسبي وتحديد الاتجاهات ( قريب من/ بعيد عن ، بجوار ، أمام / خلف) بالنسبة للطفل والأشياء والأماكن، وتتضمن خرائط مثل خريطة البيت، خريطة قاعة الروضة، خريطة الشارع، ومنطقة السكن، خريطة الحديقة.
- ٢- جغرافية المكان (محافظة كفر الشيخ : سكانها، ثرواتها و تراثها وحضارتها).

الأنشطة المتضمنة داخل وحدتي البرنامج: وتتسم أنشطة الرسم البياني التضمنة في وحدتي البرنامج بالتنوع ، من حيث الأنشطة الفردية والجماعية، ومنها ما يمارس في قاعة الروضة، أو في حجرة مناهل



المعرفة حيث توجد أجهزة الكمبيوتر والداتا شو، أيضا في الفناء، وفي الطبيعة، وتتضمن أنشطة فنية، وقصصية، وعقلية ، وحركية.

وتتضمن أساليب التعلم: ( العروض البصرية والحسية التي تخاطب أكثر من حاسة، المناقشة والحوار، ويغلب عليها الأسلوب القصصي، والألعاب التعليمية، والاستكشاف، ولعب الأدوار، و البيان العملي والمحاكاة )

الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج: النماذج والعينات، الصور واللوحات ،بطاقات مصورة، ألعاب، مجسمات عرائس ، خرائط مصورة وعروض بوربوينت، تعرض من خلال جهاز الكمبيوتر والداتا شو ، فقد راعت الباحثة أن تخاطب الوسائل التعليمية حواس الطفل المختلفة.

**التقويم:** تم من خلال:

١- اختبار مهارات فهم الخريطة المصور ( من إعداد الباحثة)

٢- مقياس تقدير مفهوم الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة . إعداد : عبد الفتاح غزال

**عرض البرنامج على المحكمين :**

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس ، رياض الأطفال ، وذلك لإبداء الرأي حول أ. مدى ارتباط أهداف البرنامج الإجرائية بالهدف العام .

ب. مدى ملائمة محتوى البرنامج ، وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعية له.

ج. مدى ملائمة المادة العلمية ، وأسلوب عرضها لأطفال الروضة.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات ، وتتلخص فيما يلي :

- تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية.

- حذف بعض الأجزاء التي بها إسهاب في الأنشطة .

وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين أصبح البرنامج المقترح معداً في صورته النهائية صالحاً للتطبيق .

(٢) اختبار مهارات فهم الخريطة المصور لطفل الروضة - إعداد الباحثة : ملحق (٢)

**بناء الاختبار:**

قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الاختبارات في دراسات سابقة ، مثل دراسة (منصور، حميدة، ٢٠١٤)، ودراسة (زهران، هناء؛ وشلبي، أحمد؛ السنباطي، منى ، ٢٠١٦ )، ودراسة (حنفي، مها ؛ و محمد، يارا ، ٢٠١٧) ، واستفادت من طريقة تصميم الاختبار فيها، وتم الإسترشاد بخطوات بناء الاختبارات والمقاييس من كتاب في القياس النفسي والتربوي (موسى ، ٢٠٠٧:٨٦).

#### هدف الاختبار:

قياس فاعلية أنشطة الرسم البياني المقترحة في تنمية مهارات فهم الخريطة (قراءة الخريطة وتحليلها) لدى طفل الروضة. ويتفرع من هذا الهدف:

١- قياس درجة أداء الطفل في مهارة قراءة الخريطة : تحديد موضوع الخريطة (تعرف وتسمية بعض المفاهيم أو الظواهر الجغرافية المتضمنة في خرائط برنامج أنشطة الرسم البياني)، تحديد الموقع النسبي ( قريب من/ بعيد عن ، بجوار، أمام / خلف،....)، استخدام مفتاح الخريطة في ترجمة رموزها، تحديد الاتجاهات .

٢- قياس درجة أداء الطفل في مهارة تحليل الخريطة: ويقصد بها وصف توزيع الظواهر الممثلة على الخريطة، وعقد المقارنات بين الظواهر، وتحديد العلاقات بين الخصائص البشرية والخصائص الطبيعية للمحافظة.

#### وصف الاختبار : (ملحق (٢) )

وهو اختبار أدائي مصور (من إعداد الباحثة)، مكون من (٣٠) سؤال، منهم (١٥) أسئلة خاصة بالموقع النسبي وتحديد الاتجاهات، و(١٥) خاصة بتعرف وتسمية بعض المفاهيم أو الظواهر الجغرافية المتضمنة في الخرائط، و خاصة بجغرافية المكان (المقارنات بين الظواهر، وتحديد العلاقات بين الخصائص البشرية والخصائص الطبيعية للمحافظة).

#### تصحيح الاختبار:

يتم تسجيل الاستجابات كل طفل في استمارة تقييم خاصة به تحتوي على الخانات التالية: رقم السؤال: رمز الفقرة- مستويات الأداء: ( أعلى من الحد الأدنى(٣ درجات)- الحد الأدنى(٢ درجتين)- أقل من الحد الأدنى (١ درجة واحدة)).

\*الدرجة الكلية للاختبار (من ٣٠ - ٩٠) درجة

#### صدق الاختبار:

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين، مكونة من ١٠ محكمين في تخصص رياض الأطفال وتخصص مناهج وطرق تدريس وسائل تعليمية من كليات التربية بجامعة طنطا، وجامعة كفر الشيخ، بهدف التأكد من صدق المحتوى، واجتمعت آراء المحكمين على مناسبة صور الاختبار وأسئلته لقياس مهارات فهم الخريطة لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٩٠%. (موسى، ٢٠٠٧، ١٧٦)

#### ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بالتطبيق وإعادة التطبيق (موسى، ٢٠٠٧، ١٤٦) على عينة من ٣٠ طفل من أطفال روضة مدرسة على عبد الشكور الابتدائية للغات التابعة لوزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني كان ٨٨%.

(٣) مقياس تقدير مفهوم الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة إعداد: عبد الفتاح علي غزال (٢٠٠١):

#### ملحق (٣)

#### هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد درجة انتماء طفل ما قبل المدرسة؛ وذلك من خلال قربه أو بعده عن العوامل المرتبطة بتشكيل مفهوم الانتماء، وقد تم اختيار هذا المقياس بعد استعراض عدة مقاييس (لفظية، غير لفظية) قد رأت الباحثة مناسبة هذا المقياس لاستخدامه في البحث الحالي؛ وذلك لارتباط أهداف البرنامج الإجرائية بالهدف العام للمقياس، فيصلح مقياس تقدير مفهوم الانتماء لقياس مدى أداء طفل الروضة للممارسات الدالة علي المواطنة، وكذلك لمناسبته مع العمر الزمني لأفراد العينة، بالإضافة لسهولة تطبيقه عن طريق المعلمة.

#### محتوى المقياس:

يتكون هذا المقياس من (١١) عاملاً بالإضافة إلى بضع عبارات، وهذه العوامل هي:

- (١) الارتباط بالجماعة، ٢- مساعدة الضعفاء، ٣- الأغاني الشعبية، ٤- التداول والمعاملات الخاصة،
- ٥- الأفكار الدينية، ٦- المحافظة على فهم مشكلات الوطن، ٧- حب الوطن، ٨- الانتماء له، ٩-
- المفردات اللغوية بالعربية الفصحى، ١٠- اللعب، ١١- التفاعل الاجتماعي)

وقد تم التعبير عنهم في (٤٤) عبارة، و(٣) عبارات مكملة لتصبح العبارات (٤٧) عبارة).

#### صدق المقياس:

استخدم اختبار القلق للأطفال إعداد : عبد الرقيب إبراهيم كمحك لبيان صدق المقياس ، حيث يتمتع بدرجة عالية من الثبات تتراوح بين (٨٢%) (البنين) ، (٨٧%) (البنات) ، وقد تراوحت قيمة الصدق بين (٦٣%) ، (٧٥%) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

**ثبات المقياس :**

تم تطبيق المقياس على عينة تجريبية من (١٦٢) طفلاً من سن (٥-٦ سنوات) بالسنة الثانية بالروضات الحكومية في وسط وشرق الإسكندرية ، وأعيد المقياس بعد (١٥) يوماً ، وقد أتضح ثبات المقياس من معاملات الارتباط ، والانحراف المعياري .

#### ثانياً : عينة البحث والتصميم التجريبي:

تتكون عينة البحث من مجموعة تجريبية واحدة، قوامها ٣٠ طفلاً وطفلة من المستوى الثاني مرحلة رياض الأطفال، من ٥-٦ سنوات، اختيرت عشوائياً من روضة مدرسة اللغات التجريبية التابعة لوزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ.

#### ثالثاً: إجراءات تطبيق البرنامج :

**تحديد زمن تطبيق البرنامج:** تم تطبيق التجربة على مدى شهرين في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، بواقع ثلاث أيام أسبوعياً يتم فيها التطبيق برنامج الأنشطة المتحفية، وكل نشاط استغرق من ٣٠ - ٤٥ دقيقة تقريباً، وتم تطبيق اختبار المواطنة المصور ومقياس انتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة.

**تحديد مكان تطبيق البرنامج:** تم تطبيق التجربة على أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة اللغات التجريبية بكفر الشيخ، وذلك لتوفر قاعات واسعة، وملعب واسع، وقاعة مصادر المعرفة، مع وجود كمبيوتر ، وجهاز Data Show ، في نفس القاعة .

#### تطبيق البرنامج:

- أ- تطبيق مقياس تقدير مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل ما قبل المدرسة (إعداد : عبد الفتاح غزال) تطبيقاً قبلياً، على أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث(على كل طفل بشكل فردي).
- ب- تطبيق اختبار مهارات فهم الخريطة المصور لطفل الروضة (إعداد : الباحثة) تطبيقاً قبلياً على أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث (على كل طفل بشكل فردي).
- ج- تطبيق برنامج أنشطة الرسم البياني المقترح (إعداد : الباحثة) على أطفال المجموعة التجريبية بصورة جماعية ، بحيث قسمت المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجموعات صغيرة كل مجموعة عشرة أطفال

- تم تطبيق نفس الأنشطة على كل مجموعة على حدى، حتى يتيسر لكل مجموعة التعامل مع الخرائط واستكشافها وتطبيق أنشطة الرسم البياني بالخطوط وبالرموز البصرية والصور وبالمجسمات والحركات، ولكن تطبق عليهم جميعاً نفس الأنشطة وبنفس الأساليب . (وقد عاون الباحثة فى تطبيق البرنامج : المعيدة / شيماء الحداد بقسم رياض الأطفال ، و ٣ طالبات بالفرقة الرابعة بالكلية).
- د- تطبيق اختبار مهارات فهم الخريطة المصور لطفل الروضة (إعداد : الباحثة) تطبيقاً بعدياً على أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث(على كل طفل بشكل فردى).
- هـ- تطبيق مقياس تقدير مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل ما قبل المدرسة (إعداد : عبد الفتاح غزال) تطبيقاً بعدياً ، على أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث(على كل طفل بشكل فردى).

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام: " باستخدام اختبار Test .الدلالة الفرق لمتوسطين مرتبطين ، للمقارنة بين الأداء القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، بالنسبة للاختبار والمقياس أدوات البحث، ومعامل ارتباط بيرسون باستخدام الدرجات الخام للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الأداء على الاختبار والمقياس أدوات البحث (عبد الرحمن، ٢٠٠٣).

### نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: نتائج التحقق من صحة الفرض الذي يجب عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه:  
س ١ - ما فاعلية برنامج أنشطة الرسم البياني المقترح فى تنمية بعض مهارات فهم الخريطة لدى طفل الروضة من ٥-٦ سنوات ؟

الفرض الذي يجب عن السؤال الأول :

١- الفرض الأول ونصه كالاتى: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية ( قبلي/ بعدي ) على اختبار فهم الخريطة الجغرافية المصور لطفل الروضة، لصالح التطبيق البعدي"

### جدول (١)

الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي/بعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات فهم الخريطة المصور

## لطفل الروضة

المجموعة	التطبيق	ن	م	ع	درجة الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	تطبيق قبلي	٣٠	٦٣.٢	٢٤.٤٣	٢٩	٢.٣٧٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	تطبيق بعدي	٣٠	٨٢.١٧	٢٤.٨٣			

حيث: ن = عدد أفراد المجموعة، م = المتوسط، ع = الانحراف المعياري

يتضح من جدول (١) أن :

١- قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ( قبلي/ بعدي ) على اختبارمهارات فهم الخريطة المصور لطفل الروضة (٢.٣٧٩٥) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (١,٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً ، أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ( قبلي/ بعدي ) على اختبارالمواطنة المصور لطفل الروضة ، لصالح التطبيق البعدي . وعلى ذلك يتم قبول الفرض الأول.

يمكن تفسير نتائج التحقق من صحة الفرض الأول كما يلي :

- أنشطة الرسم البياني تعتبر مدخلا متميزا، حيث تثير أنشطة الرسم البياني حواس الطفل وميله للإستكشاف واللعب، وتتفق مع اهتماماته.
- كما أن برنامج أنشطة الرسم البياني المقترح عمل على تنمية مهارتين من مهارات فهم الخريطة، وهي قراءة الخريطة وتحليل الخريطة، بما يتناسب مع قدرات الطفل في مرحلة العمليات المحسوسة.
- كما تنوعت أساليب التعلم المستخدمة في برنامج الأنشطة المتحفية المقترح في البحث الحالي مثل: ( العروض البصرية والحسية التي تخاطب أكثر من حاسة، المناقشة والحوار، الألعاب التعليمية، الاستكشاف، لعب الأدوار، الأسلوب القصصي، و البيان العملي والمحاكاة ).

- كما أن ممارسة أنشطة متنوعة مثل الأنشطة الفنية، والقصصية، والعقلية، والموسيقية، والحركية؛ جعل الأطفال يقبلون على ممارسة تلك الأنشطة بدافعية، ورغبة في الإستكشاف والتعلم.
- كما تنوعت الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج: النماذج والعينات، الصور واللوحات، بطاقات مصورة، ألعاب، مجسمات عرائس، خرائط مصورة وعروض بوربوينت، تعرض من خلال جهاز الكمبيوتر والداتا شو، جهاز تسجيل، فقد راعت الباحثة أن تخاطب الوسائل التعليمية حواس الطفل المختلفة.
- وتتفق تلك النتيجة مع ما يراه بياجيه من أن الطفل في مرحلة ما قبل العمليات من ٢-٧ سنوات، تنمو لديه مهارات التمثيل، ويبدأ بتكوين بعض المفاهيم وتصنيف الأشياء، حيث يطغى الإدراك البصري علي تفكير الطفل في هذه المرحلة. (هنداوي، ٢٠٠٢: ٤٧).
- وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي أوضحت فاعلية أنشطة الرسم البياني في تنمية مفاهيم، وقدرات عقلية مختلفة، مثل دراسة (Louis, Linda, 2013) حيث اعتبرت الرسم البياني وسيلة لتشخيص التعبير الخطي للأطفال، بينما دراسات (الخطيب، ٢٠٠٩)، (Ferrara, Francesca, 2014)، (Chumark, Ch.; Puncreobutr, V., 2016)، اهتمت باستخدام الرسم أو التمثيل البياني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والمهارات الرياضية الأساسية.
- كما تتفق تلك النتيجة مع الدراسات التي قدمت برامج وأنشطة لتنمية بعض مهارات فهم الخريطة للأطفال، باستخدام مداخل وأساليب مختلفة كالقصص الرقمية والألعاب التعليمية وألعاب منتسوري، مثل دراسة (برغوث، رحاب صالح؛ ومغازي، منال سعدي، ٢٠١٢)، ودراسة (الخرز، هنادي، ٢٠١٣)، ودراسة (عبد الهادي، ياسر محمد؛ وأبو هشيمة، منى سامح، ٢٠١٤)، ودراسة (منصور، حميدة، ٢٠١٤)، ودراسة (فكري، إيمان جمال، ٢٠١٥)، ودراسة (السيد، رشا إبراهيم، ٢٠١٦)، ودراسة (حنفي، مها؛ و محمد، يارا، ٢٠١٧)، كما تتفق مع دراسة (Atiye, A. Ö.; & Yildiz, G., 2019)، التي قيمت مهارات فهم الخريطة لدى طفل الروضة وأوضحت أنه لديه القدرة على ممارسة تلك المهارات، ولديه قدرة على استخدام الخرائط.
- فتلك الدراسات توضح إمكانية تنمية بعض مهارات فهم الخريطة لدى طفل الروضة، والمهم هو استخدام مدخلا جيدا وأنشطة شيقة، وذلك ينطبق بشكل كبير على أنشطة الرسم البياني.
- ثانيا: نتائج التحقق من صحة الفرض الذي يجيب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه:
- س٢- ما فاعلية برنامج أنشطة الرسم البياني المقترح في تنمية الانتماء لدى طفل الروضة من ٥-٦

سنوات ؟:

٢- الفرض الثاني ونصه كالاتي: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (قبلي/بعدي) على مقياس تقدير مفهوم الانتماء الوطني لدى طفل ما قبل المدرسة ، لصالح التطبيق البعدي .

## جدول (٢)

الفروق بين متوسط درجات القياس القبلي/بعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الانتماء الوطني لدى طفل ما قبل المدرسة

المجموعة	التطبيق	ن	م	ع	درجة الحرية	قيم (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	تطبيق قبلي	٣٠	٩٦,١١	١١,٧٣٠	٢٩	٩,٩٢٠١٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	تطبيق بعدي	٣٠	١٠٢,٠٠	١٠,٤٠٠			

حيث: ن = عدد أفراد المجموعة، م = المتوسط، ع = الانحراف المعياري

يتضح من جدول (٢) أن :

١ - قيمة "ت" المحسوبة للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (قبلي/بعدي) على مقياس الانتماء الوطني لطفل الروضة (٩,٩٢٠١٢) وهى أكبر من قيمة "ت" الجدولية وهى (١,٦٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .  
وبذلك تكون "ت" المحسوبة دالة إحصائياً ، أى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية (قبلي/بعدي) على مقياس الانتماء الوطني لطفل الروضة ، لصالح التطبيق البعدي . وعلى ذلك يتم قبول الفرض الثاني.

أى أن المجموعة التجريبية التي تلقت برنامج أنشطة الرسم البياني المقترح لتنمية بعض مهارات فهم الخريطة، أدت لتنمية الانتماء الوطني لدى أطفال الروضة من ٥-٦ سنوات، حيث تحسنت درجاتها على مقياس الانتماء الوطني لطفل الروضة، بعد تطبيق برنامج الأنشطة المقترح.  
يمكن تفسير نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث والرابع كما يلي :



يمكن تفسير نتائج الفرض الثالث والرابع، بنفس التفسير السابق للفرض الأول ، والثاني، إلا أن المقياس يقيس الجانب السلوكي أو مدى أداء طفل الروضة للممارسات الدالة علي المواطنة التي تلاحظها المعلمة ، وتحسن درجة الطفل على مقياس الانتماء الوطني لطفل الروضة تعني تحسن في أداء طفل الروضة للممارسات الدالة علي المواطنة ، أما اختبار المواطنة المصور، فيقيس الجانب المعرفي أكثر من الجانب السلوكي.

- وتتفق تلك النتيجة أيضا مع نتائج دراسة (المشرفي، إنشراح، ٢٠٠٧)، حيث استخدمت نفس المقياس، مقياس تقدير مفهوم الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة إعداد : عبد الفتاح غزال، لقياس المواطنة لدى طفل الروضة، وقد أوضحت تحسن أداء الأطفال عينة الدراسة، بعد تطبيق برنامج أنشطة متنوعة قامت بتطبيقه عليهم، دراسة (زهرا، سماح، ٢٠١٢)، دراسة (بهجات، ريم، ٢٠١٥)، ودراسة (المليجي، ريهام، ٢٠١٧).

ثالثا: نتائج التحقق من صحة الفرض الذي يجب عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه:

س٣- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال على اختبار مهارات فهم الخريطة المصور ، ودرجاتهم على مقياس الانتماء الوطني؟

٣- الفرض الثالث ونصه كالآتي: " توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية (في القياس البعدي) على اختبار مهارات فهم الخريطة الجغرافية المصور لطفل الروضة ، ودرجاتهم على مقياس الانتماء الوطني".

## جدول (٣)

يوضح نتيجة معامل الارتباط بين أداء أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي  
لاختبار مهارات فهم الخريطة المصور لطفل الروضة ، ودرجاتهم على مقياس الانتماء الوطني

مقياس الانتماء الوطني	
٠,٧٣	لاختبار المواطنة المصور لطفل الروضة
دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥	

يتبين من الجدول السابق رقم (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات فهم الخريطة المصور لطفل الروضة ، ودرجاتهم على مقياس الانتماء الوطني لدى طفل ما قبل المدرسة في التطبيق البعدي، وعلى ذلك يمكن قبول الفرض الخامس ، وذلك يعنى أن التحسن في أداء أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مهارات فهم الخريطة المصور لطفل الروضة ، يرتبط بشكل إيجابي مع درجاتهم على مقياس الانتماء الوطني لدى طفل ما قبل المدرسة .

ويمكن تفسير نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث بنفس التفسير السابق ذكره في نتائج الفرض الأول والثاني، والتفسير السابق ذكره في نتائج الفرض الثاني.

التوصيات والمقترحات**التوصيات:**

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، فإن توصيات البحث تتمثل في الآتي:

**لمعلمات الروضة:**

- تقديم برامج وأنشطة لتنمية مهارات فهم الخريطة من خلال أنشطة عملية، وتقديم بصفة مستمرة وكافية.
- تقديم برامج وأنشطة لتنمية إلتناء لمدينته ولمحافظته ولوطنه من خلال أنشطة عملية، وتقديم بصفة مستمرة وكافية.
- إقامة رحلات للمعالم السياحية المميزة للبلد وللمحافظة.

**للقائمين على تطوير مناهج رياض الأطفال:**

- الاستفادة من برنامج الأنشطة في البحث الحالي في منهج رياض الأطفال
- أيضا وضع أنشطة تتضمن تفعيل للمجالات التي بينها ارتباط مثل مجال الجغرافيا والتاريخ والانتماء الوطني.
- إنتاج برمجيات لتنمية مهارات فهم الخريطة للأطفال.

**للمسؤولين عن وسائل الإعلام المختلفة:**

- تقديم برامج وأعمال درامية لتوعية الآباء ومعلمات الروضة، وإرشادهم بكيفية تنمية الانتماء الوطني لدى الأطفال.

**بحوث ودراسات مقترحة**

- برنامج أنشطة الرسم البياني لتنمية المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة.
- برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على كيفية استخدام أنشطة الرسم البياني في تنمية المفاهيم الجغرافية.
- برنامج يستخدم الرحلات لتنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة.
- برنامج يستخدم التعلم التعاوني لتنمية بعض مهارات فهم الخريطة لدى طفل الروضة .

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية:

- إدريس سلطان صالح(٢٠١٠). مهارات الخريطة  
http://histgeo.hisforum.com/montada.f4, topic- 145- htm. on 15/4/2019
- الخراز، هنادي بدر(٢٠١٣): أثر استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مفاهيم الدراسات الاجتماعية لدى طفل الروضة في دولة الكويت. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٣٧)، ١٦٣-١٧٢.*
- الخطيب، رائد سعد الدين ( ٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التمثيلات البصرية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في ضوء نمط التعلم لدى الطلبة الموهوبين. *(رسالة دكتوراه)*، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
- السليحات، فواز نايل (٢٠١٣). *كيفية غرس الانتماء لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.*  
article on 21/5/2019 < www.almadenahnews.com >
- السيد، رشا إبراهيم (٢٠١٦). فاعلية برنامج حركي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى الطفل المعاق عقليا باستخدام منهج مونتيسوري. *مجلة الارشاد النفسي جامعة عين شمس- مركز الارشاد النفسي، (٤٦)، ٥٢٣-٥٧٥.*
- الشريعي، أحمد البدوي (٢٠٠٢). *الخرائط الجغرافية، تصميم وقراءة وتفسير.* القاهرة، دار الفكر العربي.
- الصالح، مصلح أحمد (١٩٩٩). *الشامل - قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية.* الرياض، دار عالم الكتب.
- الصايغ، ياسمين فتحي (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على مصادر تعليمية متنوعة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة. *(رسالة دكتوراه)*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- القبيلات، عيسى راجي(٢٠٠٥). *أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال، عمان، دار الثقافة.*
- الكيلاني، تيسير ؛ والكيلاني، مازن (١٩٩٦). *معجم الكيلاني لمصطلحات الحاسب الإلكتروني، مكتبة لبنان، بيروت.*

- اللقاني، أحمد حسين؛ والجمل، علي (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٢، القاهرة: عالم الكتب.
- المشرفي، إنشراح (٢٠٠٧): فاعلية برنامج التربية على المواطنة وحقوق الانسان لدى الطفل اليتيم، [www.uqu.edu.sa/page/ar/103643,on,on2/7/2019](http://www.uqu.edu.sa/page/ar/103643,on,on2/7/2019).
- المغاوري، شيماء أحمد (٢٠١١). فاعلية استخدام الألعاب الأكاديمية لتنمية الثقافة الجغرافية والحس المكاني لطفل ما قبل المدرسة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- المليجي، ريهام رفعت (٢٠١٧). فاعلية برنامج متنوع الانشطة لتنمية الانتماء العربي لدى طفل الروضة. Noor Publishing on 15/8/2019، [www.amazon.fr](http://www.amazon.fr).
- برغوث، رحاب صالح؛ ومغازي، منال سعدي (٢٠١٢). برنامج قائم على استخدام الكمبيوتر لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الرياض. مجلة الطفولة والتربية- كلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية، ٤ (١٢)، ٢٣٣-٢٨٤.
- برهم، نضال عبد اللطيف (٢٠٠٦). طرق تدريس الجغرافيا. ط١، عمان، مكتبة الخليج العربي.
- بهجات، ريم محمد بهيج (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، (٢١)، ٣٨٣-٤٥٨.
- جمعة، ثناء أحمد (٢٠٠٩): إستراتيجيات التعلم النشط و تدريس الدراسات الاجتماعية، العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات.
- حنفي، مها كمال؛ و محمد، يارا ابراهيم (٢٠١٧): فاعلية وحدة جغرافية مقترحة قائمة على مدخل مونتيسوري في تنمية الحس الجغرافي وبعض مهارات قراءة الخريطة لطفل الروضة. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (٢)٣٣، ٦٤٣-٥٧٣.
- رضوان، أمل عزت (٢٠١٤). فعالية حقيبة تعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر. (رسالة ماجستير)، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
- زهران، سماح خالد عبدالقوي (٢٠١٢). دراسة مقارنة لأثر بعض المتغيرات في تشكيل هوية انتماء طفل الروضة للوطن بعصر العولمة. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٥ (٥٥)، ٣١-٥٠.

- سعادة، أحمد جودت (٢٠٠١). *قواعد الجغرافيا العامة الطبيعية والبشرية*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- عايل، حسن (٢٠٠٨). *طبيعة العلاقة وحجمها بين تعليم الجغرافيا في مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي*. مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم التربوية، كلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، (٤)، ١-٢٧.
- عبد الجبار، حسين سالم (٢٠١١). أثر استخدام الخرائط والرسوم البيانية في تحصيل طلبة الصف الثاني لمادة الجغرافيا. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، ١٠ (٤)، ٣٦٢-٤٠٠.
- عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٣). *القياس النفسي (النظرية والتطبيق)*، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عبد النبي، هشام أحمد (٢٠١١). فاعلية دليل مقترح لاستخدام الخرائط ونماذج الأشكال التوضيحية لمقرر الجغرافيا بأسلوب الاستكشاف الموجه في تنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- عبد الهادي، ياسر محمد؛ وأبو هشيمة، منى سامح (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص الحركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل ما قبل المدرسة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب-*، (٥٣)، ٣٩٣-٤١٦.
- عطوة، محمد أمين (٢٠٠٩). *تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق، رؤية معاصرة*، القاهرة، دار السحاب.
- عطية، علي حسين (٢٠١١). فاعلية استخدام مدخل تدريسي قائم على التصور البصري المكاني في تدريس الجغرافيا لتنمية مفاهيم فهم الخريطة و الاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٣٣)، ٥٤-٩٧.
- غزال، عبد الفتاح علي (٢٠٠١): *الانتماء لدى أطفال مدارس اللغات ، دراسات في علم النفس الإكلينيكي، الكتاب الثاني ، المشكلات السلوكية للطفل*. الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية .
- فايد، سامية المحمدي؛ وهيكل، إبراهيم محمد (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض مهارات فهم الخريطة والتمثيل البياني لمحتواها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، (٦١)، ٦٠-١٠٨.

- فكري، إيمان جمال (٢٠١٥). فعالية برنامج كمبيوتر تفاعلي متعدد الوسائط قائم على فنية "دي بونو" لقبعات التفكير الستة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة. (رسالة دكتوراه)، كلية رياض أطفال، جامعة بورسعيد.
- محمد، عاطف سعيد (٢٠٠٨). *الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والاستراتيجيات*. القاهرة، دار الفكر العربي.
- معهد الإمارات التعليمي، ٢٠١٢: بحث دافع الانتماء وتأثيره في المجتمع. <http://www.uae7.com/vb/t29688.html> on 15/8/2019
- منصور، حميدة (٢٠١٤): تبسيط ودمج أنشطة الدراسات الاجتماعية في البرنامج اليومي لرياض الأطفال في ضوء معايير تعليم الطفل. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- موسى، فاروق عبد الفتاح (٢٠٠٧). *القياس النفسي والتربوي للأسوياء والمعوقين*. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- نجاتي، شيماء محمد (٢٠١٤). برنامج لتنمية الحس الجغرافي لطفل الروضة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- هنداوي، علي (٢٠٠٢): *علم نفس النمو الطفولة والمرافقة*. العين، الإمارات، دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التربية والتعليم، ج.م.ع. (٢٠٠٨). *وثيقة المعايير القومية القومية لرياض الأطفال في مصر، مشروع تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة*. القاهرة، مطابع روزاليوسف.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Carol, S. (2000). Early Childhood. Where Learning Begins Geography. U.S. Department of Education, National Institute on Early Childhood Development and Education.
- Chumark, Ch.; Puncreobutr, V. (2016). Developing Basic Mathematical Skills of Pre-School Children by Using Plasticized Clay. Journal of Education and Practice, 7 (12), p180-183.
- Deborah J. S., (2011). Five graphing tips you can use with preschoolers. [www.teachpreschool.org/.../graphing-with-preschoolers/](http://www.teachpreschool.org/.../graphing-with-preschoolers/) on 23/4/2019
- De Cremer, D.; & Leonardelli, G. ( 2003) Cooperation in social dilemmas

- and the need to belong: The moderating effect of group size. *Group Dynamics: Theory, Research and Practice*, 7 (2) ,168-174.
- Elmsrwyacom.blogspot.com/2014/03/blog-post\_6607.html .
  - Esin, D.; Atiye, A. Ö.; &Yıldız, G.(2019). The Examination of 5-6 year-old children"s ability to use simple maps , *Journal of Education and Training Studies*, 7(3), 182-191.
  - Ferrara Francesca(2014).How multimodality works in mathematical activity: Young children graphing motion. *International Journal of Science and Mathematics Education*, 12, 917-939.
  - Jenae (2010): Early Graphing Activity. [www.icanteachmychild.com/early-graphing-activity/](http://www.icanteachmychild.com/early-graphing-activity/) on 15/8/2019
  - Louis, Linda(2013). "No one's the boss of my painting:" A model of the early development of artistic graphic representation. *International Journal of Education & the Arts*, 14(11),1-30.
  - MARS Shell Center( 2011). Interpreting Distance-Time Graphs,Mathematical goals, Teacher Guide. MARS University of Nottingham.
  - Monteiro, C. & Ainley, Janet (2003). Exploring critical sense in graphing.Mathematics *Education Research Centre, Institute of Education – University of Warwick*, 61-66.
  - Neuman, susan, B.(2003): choose the right books for your child, scholastic parent& child, nov /dec,vol.11,Issues.
  - Vermont State Board of Education (2000). Series 2000 – Education Quality Standards. *Manual of Rules and Practices*, 2-17.